مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
تصدر عن جامعة بني وليد – ليبيا
Website: https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
المجلد التاسع، العدد الأول 2024

تغول إسرائيل وسيطرتها على بعض الأراضي العربية

محمد صالح أسويسي
قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بني وليد، ليبيا.
mohammedeswise@bwu.edu.ly

Israel's conquest and control of some Arab lands

Muhammad Saleh Aswaisi
Department of Political Science, Faculty of Economics and Political Science,
Bani Waleed University, Libya.

تاريخ الاستلام:2024-02-08 تاريخ القبول: 2024-02-27 تاريخ النشر: 2024-03-09

الملخص:

إن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية واستمراره في غزو فلسطين وتدميرها وتشريد سكانها امتداد إلى سوريا ولبنان وتمكنهم من احتلال الدول العربية وقيام دولتهم المزعومة من الفورات إلى النيل تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكية صاحبة القرار في مسرح الحرب مع اي دولة عربية مساندة حليفتها اسرائيل ومن خلال هذه الدراسة تبينا اكبر مساهم في توسع اسرائيل وغطرستها وتدميرها لفلسطين واحتلالها للأراضي العربية هو نتائج التطبيع من قبل الدول العربية، اليوم عجزة كل الدول إيقاف الحرب الطاحنة على غزة فلسطين مما أدى لظهور الانظمة العربية في امر مهين ومدل صامتين خاشعين لا كلمة لهم مع امريكيا وإسرائيل ينظرون كيف تسحق فلسطين ولا يتكلمون إهانة لامثيل لها منذو مئات السنين حيث اصبح العالم اليوم رهينة لمتغيرات دولية طرأت على العالم واختفاء قطب وبروز أخرى واختفاء التوازن الدولي بين الشرق والغرب وسيطرت امريكيا على مقاليد الامر في العالم مما تفوت بها اسرائيل وضعفت باقي الدول على رأسها العرب المنهزمين .

الكلمات الدالة: الدول العربية، الاحتلال، فلسطين، إسرائيل، الأمم المتحدة.

Abstract

The Israeli occupation of Arab lands and its continued invasion of Palestine, its destruction, and the displacement of its population are an extension of Syria and Lebanon, enabling them to occupy the Arab countries and establish their alleged state from Euphoria to the Nile under the umbrella of the United States of America, the decision maker in the theater of war with any Arab country, supporting its ally, Israel. Through this study, we have shown The biggest contributor to Israel's expansion, its arrogance, its destruction of Palestine, and its occupation of Arab lands is the results of normalization by the Arab countries. Today, all countries are unable to stop the brutal war on Gaza, Palestine, which led to the emergence of Arab regimes in a humiliating and degrading matter Silent and

submissive, they do not have a word with America and Israel. They watch how Palestine is crushed and do not speak. It is an insult that has not been seen in hundreds of years, as the world today has become hostage to international changes that have occurred in the world, the disappearance of one pole and the emergence of another, the disappearance of the international balance between the East and the West, and America has taken control of the reins of power in the world, which has strengthened them. Israel and the rest of the countries weakened, led by the defeated Arabs.

Keywords: Arab countries, occupation, Palestine, Israel, United Nations.

المقدمة:

إن المتغيرات الدولية التي طرأت على العالم كانهيار الاتحاد السوفييتي الذي كانت تعول عليه الدول العربية الذي يتمثل في نظام القطب الواحد المُهين من قبل امريكا بما تملك من قوة السلاح النووي موجه ضد الدول العربية وحماية اسرائيل من كل القرارات التي تصدر ضدها لأنها هي الاساس في الاحتلال وهي أداة التدمير والتجزئة وطمس الهوية من جميع جانبها أي استمرار بعد اتفاقية سايكس بيكو التي صممتها انجلترا وفرنسا في ذلك الوقت ان حقائق التاريخ تؤكد بدون ادنى شك ضلوع حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين في تسهيل سبل الهجرة اليهودية من بلدان العالم إلى الأراضي المقدسة ، لكي يصبحوا اكتريه ،وبمقدورهم القيام بأعمال ارهابيه ضد الشعب الفلسطيني ،صاحب الأرض الشرعي الذي عاش عليها منذ الاف السنين ومن هذا يتضح ان المخططات الاسرائيلية العدوانية بدأت قبل انسحاب القوات البريطانية من فلسطين وقبل انتهاء الانتداب البريطاني عليها في 15 مايو 1948 م وقبل يومين فقط من الموعد الذي حددته الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأسيس دولة " اسرائيل " ومن يتصور ان العدو الصهيوني قد اكتفى باحتلال مساحات من الاراضي العربية خلال حروب ضد العرب 1948-1967م-1973م-1982م – 2023 وإلى اليوم فانه يغالط نفسه ، لان شهية العدو وظلت مفتوحة التوسع والتهام مزيد من الاراضي العربية اخرها غزة فلسطين.

تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاث مباحث :

1- المبحث الاول- استراتيجية الافكار الصهيونية في انشاء حرس مسلح .

2- المبحث الثاني- دعم الدول الكبرى للصهيونية الاسرائيلية .

3- المبحث الثالث- العنف المتصاعد للسياسة الصهيونية الإسرائيلية واحداث 1968م.

الإشكالية

هل استمرار الاحتلال للأراضي العربية من قبل اسرائيل في فلسطين ولبنان والجولان هو امر واقع فعلا امام تسارع وتيره المتغيرات الدولية لصالح الدول الكبرى الداعمة لإسرائيل ، وضعف الامه العربية هو الذي جعل اسرائيل تتمادي وتستمر في احتلالها للأراضي العربية خاصة بعد اتفاقيات مثل سايكس بيكو ووعد بلفور واتفاقيات التطبيع مع دول الخليج والمبادرة العربية للسلام وحماية الدول الكبرى لها بما يعتبر جانبا من دعم الاحتلال للأراضي العربية محو مدينة غزة في فلسطين وتهجيرهم من اراضيهم .

الفرضية

ومنذ صدور اتفاقيه سايكس بيكو وحتى انهيار الاتحاد السوفيتي وشتات العرب والحكومات العربية الهزيلة والاتفاقيات بين الاستعمار والنخب الحاكمة وتغيب الشهامة العر بيه والتهافت المستمر نحو الدول الكبرى ومحاولة طمس التاريخ والاتجاه نحو الرفاهية وسياسة الاستهلاك ونسيان المبادي السامية والاهداف النبيلة في تاريخ العروبة والاسلام وابطالها امثال خالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبي والتنازلات المستمرة عن الاراضي العربية ارض الاباء والاجداد في ظل سيادة ثقافة الغرب الصليبي على حساب الثقافة العربية في زمن اصبح فيه الاقتداء بنجوم ومشاهير الغرب طاغيا على الثقافة العربية واهمال التاريخ العربي الحافل بالبطولات والمثل السامي كل ذلك مكن الغرب واداته اسرائيل من التغلغل في الاراضي العربية واحتلالها والتمادي في التوسع والاستيطان ومحاولة تهويد القدس قضية العرب والمسلمين حتى وصولها إلى الحرب على مدينة غز ومحوها من سكانها وتهجير من بقى منهم إلى دول الجوار

اسباب اختيار الموضوع

أ- تسليط الضوء من خلال نبذة مختصرة من أصل اليهود والصراع التاريخي بينهم وبين العرب .

ب- كشف حقيقة الصهيونية بداية من قيام المؤتمر الصهيوني الأول في بازل بسويسرا او هجرة اليهود إلى فلسطين بدعم من بريطانية والصهيونية العالمية

ت- تناول الصراع العربي الاسرائيلي مند تقسيمة للأراضي العربية ونتائجها وتبيان مدى الفظاعة في جرائم الصهيونية في فلسطين مثل مجزرة دير ياسين وقبيه وكفر قاسم وحرب غزه ذلك على التطورات في الوطن العربي .محاولة توضيح الدعم الغربي والامريكي لإسرائيل وهو السياسي والعسكري.

ث- وتداعيات اسرائيل بعد كامب ديفيد عام 1977م على جهود التنسيق العربي ضد العدو ثم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الرغم من التطبيع كما في عام 1982م وضد الانتفاضة عام 1987م .

ج- التطورات التي اطرت على الصراع العربي الاسرائيلي بعد الحرب الباردة من الانتفاضة حتى مؤتمر مدريد واتفاقات او سلو .

المناهج المستخدمة :

اولاً : المنهج التاريخي : يعرف المنهج التاريخي في البحث العلمي على انه يستخدم في بلوغ المعارف والحقائق وجمع المعلومات التي تخص التاريخ بأسلوب علمي يبدأ بتحديد المشكلة والتعرف على الكيفيات والمسببات التي ترتبط بالوقائع مع تحديد الوسائل المستخدمة اثناء الاحداث السابقة في الماضي تاريخاً .

ثانياً : المنهج الوصفي : يعتمد هذا المنهج على وصف الحالة او ظاهرة او المشكلة ويحولها دون زيادة او نقصان بطريقة الوصف وقد استخدمت هذا المنهج لأهميته.

المبحث الاول :

استراتيجية الافكار الصهيونية في انشاء حرس مسلح :

الصهيونية كلمة استحدت اسمها من جبل صهيون في القدس ،وفي اللغة الكنعانية فان "صهيون " اسم لحصن بناه اليبوسيون العرب في القدس "اور شإلم " وجعله "داوود" علية السلام مقرا له وتستخدم المسيحية كلمة " صهيون "بمعنى" الكنيسة " او "مملكة الله " ومن بعد ذلك استخدام اليهود كاسم لحركتهم لما فيها من معنى ديني وارتبط تاريخيا

بفلسطين والحركة الصهيونية هي حركة سياسية قومية تأثرت بالفكر القومي الروبي السائد في اوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وقد نشأت في اوساط اليهود على يد مؤسسها اليهودي "تيودور هرتزل " واستهدفت إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين منذ قيام المؤتمر الصهيوني في "بازل " بسويسرا في 29-8-1897م والذي حضره 200 مندوب يهودي والذي أرسي اسس الحركة الصهيونية [1] .

وقد أتخذ الصهيونية طابعا دينيا فهي لست حركة دينيه ، وانا هي إنتاج الفكر الغربي القومي ، ولكنّ الصهيونية جعلت دور الدين بالنسبة لليهود يختلف عن دور الدين لدى الشعوب الاخرى ، وذلك بهدف جعل الوجه الديني للحياة اليهودية مصدراً للوعي اليهودي الديني الذي هدف منذ نشأة الحركة الصهيونية إلى استعمار فلسطين وما حولها وقد اوجدت الصهيونية تقليد الحج إلى الاراضي المقدسة "فلسطين" وتشكيل طوائف روحية في "صفد" على وجه الخصوص ، عندما أدت الاضطهادات التي قام بها الملوك الكاثولويكيون المتعصبون مما دفع البعض اليهود إلى مزاولة عقيدتهم في فلسطين [2] .

تتميز السياسة الصهيونية بالاتي [3] .

1. انها عقيده سياسيه

ارتبطت الصهيونية بالحركة السياسية التي اسسها تيوردور هرتزل في المؤتمر الصهيونية الأول في "بازل "بسويسرا ولم يكن هذا الوطن بالنسبة لهرتزل بالضرورة أن يكون في فلسطين بل في اي مكان في العالم الا ان تأثيرات اصدقائه من اليهود طالبوا ان يكون هذا الوطن في فلسطين لما هناك من اشارات تاريخية لها في الكتاب المقدس ، فالصهيونية ليست حركة دينية ، لكنها جعلت دور الدين يختلف عن دور الدين لدى الشعوب الاخرى فجعلت الوجه الديني للحياة الدينية اليهودية مصدراً للوعي اليهودي الصهيوني فالصهيونية لا تعتمد على قيم اخلاقية او حقائق دينية .

2. انتمائها القومي :

الصهيونية حركة استعماريه ولدت من القومية الأوروبية ولا يخفي مؤسسها تيودور هرتزل أهدافه ولم تولد الصهيونية من الدين اليهودي بل ولدت من القومية الأوروبية التي انتشرت في القرن التاسع عشر ولم ينتسب مؤسسها "هرتزل "إلى الدين بل إلى القومية قال :{ انني لا انقاذ لأي دافع ديني } ويقول ايضاً{ المسالة اليهودية ليست بالنسبة لي مسالة اجتماعية ولا مسالة دينية }

3. انها سياسية استعمارية عنصرية :

ان الصهيونية حركة استعمارية وهدفت كخطوة اولى تحقيق شركة ذات امتيازات تحت حماية بريطانيا او اي قوة اخرى في انتظار تحويلها إلى دول يهودية لذلك اتجه هرتزل نحو "سيبل رودس "

---

(1) راشد عبدالله الفرحان –الاديان المعاصرة– مطبعة الجذور –الكويت –الطبعة الثانية –1985 ف ص 41 .

(2) شفيق عبدالرزراق السامرائي –الصراع العربي الصهيوني – منشورات الجامعة المفتوحة – طرابلس – الطبعة الاولى ف ص28 .

(3) أسماعيل صبري مقلد –الحركة الصهيونية – دار الوحدة العربية بيروت – الطبعة الثانية –1998ف– ص36 .

التاجر الاستعماري الدي استطاع انطلاقاً من شركته الامتيازات تحويلها إلى دولة جنوب افريقيا واسماها باسمه روديسيا وقد كتب هرتزل في 11 يناير 1902م إلى رودس ما يلي " ارجوك ان ترسل لي نصا يقول انني قد رودس ، دلك ان برنامجي هو برنامج استعماري. " [1]

لقد ارتبطت الصهيونية بالعنصرية في كل تاريخها القديم والحديث وبرز العديد من الكتاب اليهودي الدين وضعوا نظرياتهم العنصرية في خدمة الصهيونية ، فالصهيونية تستمد مبرراتها العنصرية من اسطورة تفوق اليهود ودورهم القيادي بين بقية الشعوب باعتقادهم " انهم شعب الله المختار " و" نقاء العنصر اليهودي " وانتماءهم إلى عرق واحد و " الشعب المقدس "و " شعب الانبياء" هذه الاساطير التي يؤمن بها زواج اليهودية من غير اليهودي وعدم الرغبة بالاختلاط بالشعوب الاخرى والعيش في حياة الغيتو بالمهجر جعلت من الصهيونية حركة عنصرية ، وقد مارست هذه العنصرية اشبع ما مثلته الناوية في اليهود ، مارستها الصهيونية مع الفلسطينيين في فلسطين ، فكانت مذابح ديرياسين وقبيه وحرب عام 1948 م إلى القتل والتنكيل والتهجير باستخدام الاسلحة المتطورة والطائرات ضد الابرياء في فلسطين ولبنان كما في مجزرة قانا وغيرها من المذابح التي ترتكبها قوات الصهاينة ضد العرب ،كل تلك الشواهد تاريخية وواقعية تشهد على عنصرية وارهاب الصهاينة. [2] .

قد أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها المرقم 3379 في نوفمبر 1975 م الصهيونية ووصفتها بانها شكل من اشكال العنصرية والتميز العنصري ، ولكن بعد انتهاء الحرب الباردة وبعد تفتت الاتحاد السوفيتي وهيمنته الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها على منظمة اللام المتحدة تمكنت امريكيا بضغوطها على دول العالم من تهيئة الاجواء لا لغاء قرار الامم المتحدة السابق المرقم 3379 بقرارها الصادر في " ديسمبر " عام 1991م ولكن الغاء القرار لا يغير من حقيقة الكيان الصهيوني العنصري. [3] .

إن فكرة إنشاء " الحرس الصهيوني المسلح " راودت زعماء حركة "عمال الصهيونية "في شرق أوروبا مند اواخر القرن التاسع عشر ، حين سعت هذه الحركة في روسيا وبعض بلدان شرق اوروبا إلى تنظيم وحدات يهودية للدفاع عن احياء " الجيتو" في المدن ضد اعمال الاضطهاد ، وسميت الوحدات بجماعات الدفاع الذاتي " التي نقلها اسحق بن زفي احد اصحاب هذه الفكرة ومنفذيها في روسيا فحملها معه إلى فلسطين حيث التقى بن غوريون ، فوضعا الخطوط الأولى لتحقيق الشطر الثاني من مبدأ العمل والدفاع لإنشاء الحرس الصهيوني المسلح على نمط جماعات الدفاع الذاتي بتحويل سكان المستعمرات إلى مسلحين وفيما بين عامي 1907-1909م امكنهما اخراج منظمة " هاميشور" اي "الحارس " إلى حيز الوجود في فلسطين تحت ستار الحراسة والدفاع ثم انشئت عام 1907 م أيضاً الكتائب اليهودية التي شاركت القوات البريطانية في القتال بمنطقة الشرق الأوسط قرب نهاية الحرب العالمية الأولى ،وفي "اغسطس " 1917م اعلنت الحكومة البريطانية عن موافقتها على تشكيل كتيبة يهودية ، وعينت الكونيل جون باترسون " القائد السابق لكتيبة البغالة " قائدا لها ، وفي فبراير عام 1918 م تمت الكتيبة تشكيلها وارسلت إلى مصر

(1)-شفيق عبدالرازق السامرائي -الصراع العربي الصهيوني – مرجع سابق ص30 .

(2) عبدالجبار السامرائي -الاطماع الصهيونية التوسعية في البلاد العربية – دار الكتاب الجامعي العين – الامرات العربية المتحدة -2002 ف – ص32

(3) ملاك جرجيس (سيكولوجية الاستراتيجية الصهيونية) -قطاع الكتاب -طرابلس – 1981ف- ص54 .

لاستكمال التدريب تمهيدا للزج بها في القتال بفلسطين ،وفي عام 1936م بانفجار الثورة الفلسطينية سمحت السلطات البريطانية لليهود بأنشاء شرطه يهودية مسلحه من كل المستعمرات اليهودية " نوتريم " بلغ حجمها عام 1937م حوالي 3800 يهودي ،وفي ابريل 1937 م انشقت جماعة عن "الهجاناة " تحت اسم " الارغون زفاي ليثومب "اي " منظمة العسكرية الوطنية " وهي منظمة جديدة واصبح "بناجيم " بيغن " زعيمها فيما بعد [1] .

وبقيام الكيان الصهيوني " اسرائيل " لم تتطلب الامر سوى تغير اسم المنظمة العسكرية السرية من " منظمة الدفاع ""هاجاناة " إلى الجيش الدفاع "تسهال "، وفي 29 تشرين الثاني " نوفمبر" 1947م قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تقسيم فلسطين وقد وقفت إلى جانب التصويت دولة تؤيد التقسيم وعارضته دوله فقط معظمها دول عربية واسلامية، وبمجرد صدور قرار التقسيم اشتعال القتال بين الصهاينة والفلسطينيين وتحول القدس وحيفا والد والرملة ، وحين اصدر ديفيد بن غوريون امره إلى القيادة الهجاناة عام 1948م بتعبئة اكبر قدر ممكن من الاحتلال القدس ،كانا ايدانا بالتحول إلى الهجوم العام وبقيت الحرب غير المعلنة حتى مطلع ابريل 1948 م قبل

انتهاء الانتداب البريطاني بشهر ونصف ، وعقدت جامعة الدول العربية مؤتمر في عالية 1947 م تقرر فيه اتخاد الاحتياطات العسكرية على حدود فلسطين وتخصيص عدد من المتطوعين للحرب ونقل مراكز تدريب بعض

الجيوش النظامية إلى مشارف فلسطين ، ولم يكن يلوح في الافق احتمال لتدخل الحكام العرب في فلسطين بالجيوش النظامية [2] .

وفي يوم 14 ماي6600ك.م اعلن ديفيد بن غورين رئيس الحكومة الاسرائيلية المؤقتة عن انشاء الدولة اليهودية على ارض فلسطين ، وناشد اليهود في "الدياسبورا " الشتات ان يقفوا إلى جانبها في الصراع الوشيك مع العرب كان هذا الاعلان قد تزامن مع انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين واسرعت الولايات المتحدة الامريكية بعد دقائق قليله إلى الاعتراف بإسرائيل ثم تتبعها عن دار الحكومة في القدس مساء 14 مايو 1948م وغادر المندوب السامي فلسطين بعد ان سلمها لقمة سائغه لليهود ، وفي نفس العام دخلت الجيوش العربية النظامية فلسطين بدون سابق استعداد جيد وبذات بذلك الحرب المعلنة ضد اسرائيل ، بالإضافة إلى القوات شبة نظامية وهي جيش الانقاد الفلسطيني والجهاد المقدس ومنظمة النجادة والفتوه الفلسطينية والقوة الخفيفة المصرية وكتيبة حزب البعث العربي ومتطوعين من ليبيا و اليمن والسودان وعملوا تحت القيادة المصرية وكان نتائج الجولة العربية الأولى بين العرب واسرائيل عام 1948م ان وسعت رقعتها من 14100ك .م مربع خصص لها اثناء قرار التقسيم لتصبح 20700ك . م مربع بزيادة 6600ك .م مربع واحتلت اسرائيل قرية " ام الرشراش " لتنشئ عليها ميناء ايلات "على خليج العقبة مكان احتلالها عقب التوقيع هدنة رودس مع مصر عام 1949م حيت كانت هدفا اسرائيليا لإيجاد منفد لها على البحر الاحمر كانت الحرب عام 1948م ضربة ساحقة للفلسطينيين والعرب فقد تم تهجير من 750 الف لاجئ فلسطيني إلى غزه والضفة الغربية بين تفرق اخرون في اقطار عربية مثل سوريا ولبنان والاردن والعراق وقد عاشوا في المخيمات على امل العودة إلى ديارهم ، وعلى الرغم من اتفاقيات هدنة رودس وسلسلة القرارات التي اصدرتها الجمعية الامم المتحدة ومجلس الهدنة بوجود

(1) شفيق عبدالرزاق السامرائي –الصراع العربي الصهيوني –منشورات الجامعة المفتوحة طرابلس 1999 ص 73 .

(2) فواز جرجس –السياسة الامريكية تجاه العرب – مركز دراسات الوحدة العربية ص97 .

التمسك بالهدنة فالكيان الاسرائيلي ومنظمات الارهابية واصلوا اعمالهم العدوانية دون ان تعمل الدول الغربية والامم المتحدة على وقفها وحماية العرب من شرورها ، ومن اعمال العدوانية والاجرامية . [1] .

المبحث الثاني :

دعم الدول الكبرى للصهيونية الاسرائيلية :

في1 مارس عام 1916م وقع مندوب بريطانيا "مارك سا يكس" مع مندوب فرنسا "جورج بيكو" معاهدة سرية عرفت باسمها " معاهدة سايكس – بيكو " لتقسيم دول المشرق العربي بعد زوال الحكم العثماني عنها كمناطق انتداب بريطانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الأولى ، واتفق الجانبان على رسم الحدود لدول المنطقة على خارطة حيت وضعت لبنان وسوريا تحت الانتداب الفرنسي ووضع العراق تحت الانتداب البريطاني وفلسطين تحت الإدارة الدولية، وهدة المعاهدة كشفت من قبل روسيا بعد قيام الثورة الشيوعية فيها عام 1917م وابرزت للعرب الدور المخادع للغرب والتنصل من العهود التي قطعتها بريطانيا لشريف حسين خلال مراسلتها معهم والمعروفة بمراسلات حسين – مكماهون التي وعدت بريطانيا خلالها بإقامة دولة عربيه في الخزف العربي يحكمها الشريف حسين و أولاده، ومن المؤسف أن تصبح المعاهدة سايكس بيكو فيما بعد الاساس في التمسك بحدود القطرية لهذه الاقطار وان ياد هذه التقسم صفة الامر الواقع الدي لم تتمكن هذه الاقطار من تجاوزها حتى بعد استقلالها عن بريطانيا وفرنسا ، وقد هدمت هذه الحدود الاستعمارية لأصول الامه الواحدة ذات اللغة الواحدة والتاريخ الواحد المشترك والدين المشترك والمصالح المشتركة أصبحت هذه الحدود اكبر عائق امام وحدة العرب [2] .

وعد بلفور المشؤم :

بتاريخ 2 –11–1917 م اصدر وزير الخارجية البريطاني تصريحا يعترف فيه بالهدف الصهيوني الخاص بتحويل فلسطين إلى وطن قومي لليهود وقد التزمت بريطانيا مع المنظمة الصهيونية لتحقيق هدا الهدف – وقد عرف هدا التصريح "بوعد بلفور " وكان تصريح بالفور موجها من وزير الخارجية البريطاني " بلفور " إلى اللورد" روتشليد البريطاني اليهودي الصهيوني ليبلغه إلى الاتحاد الفدرالي الصهيوني ولقد دكر ونستون تشرتشال في الجلسة التي وفق وافق فيها مجلس الوزراء البريطاني على وعد بلفور (ان قيام وطن قومي لليهود في فلسطين يخدم اهداف بريطانيا من حيت يساعدها على مواجهة تناقص المصالح الحاده بينها وبين العرب)وفي عام 1920 م عينت البريطانية اليهودي الصهيوني " هربرت صموئيل " مندوبا ساميا في فلسطين فكان همه وضع البلاد من النواحي الإدارية والسياسية والاقتصادية بما يمكنه من اقامة دولة يهودية في فلسطين ، ومن جانب الولايات المتحدة اجاب الرئيس الامريكي ويلسون وزير الخارجية ردا على استفساره " اننا كلنا وفقنا علي اعلان بريطانيا رد فلسطين إلى اليهود " كما وضعت الولايات المتحدة عام 1942برنامج بليتمور الذي تضمن النص على " إقامة دولة يهودية في فلسطين لها جيش خاص " وطالب البرنامج بهجرة غير محدودة لليهود إلى فلسطين تهمين عليها الوكالة اليهودية وخطط البرنامج لغرض مبالغ ماليه علي المانيا تخصص لبناء الدولة الصهيونية باسم التعويضات الألمانية كما ان الرئيس الامريكي "ترومان " أعترف بتقسيم فلسطين بعد دقائق من اعلانه في الامم المتحدة وكان أول رئيس يعترف بالكيان الصهيوني لقد كان

(1) شفيق عبدالرزاق السامرائي –الصراع العربي الصهيوني –منشورات الجامعة المفتوحة طرابلس 1999 ص80–81 .

(2) شفيق عبدالرزاق السامرائي – الصراع العربي الصهيوني – مرجع سابق ص50 .

وعد بلفور" وعد ممن لا يملك لمن لا يستحق "فالتصريح يخص ارضاً ليست لبريطانيا فيها اي حق ، و مواجهة الغرباء عن ارض فلسطين مستهدفا شعبها صاحب الحق الشرعي فيها ومستهدفا أرض فلسطين التي هي ملك الشعب العربي الفلسطيني مند أقدم الاجيال فكانت الممارسات الإرهابية والعدوانية الإسرائيلية ضد المواطنين العرب اجبرتهم علي ترك أرضهم . [1]

وممتلكاتهم فترة الانتداب البريطاني على فلسطين تزايد موجات الهجرة اليهودية لها تؤكد ان سياسة ترحيل العرب عن فلسطين اصبحت سياسه تعسى إلى تحقيقيها كافة الاحزاب الصهيونية واصبحت جزء من العقيدة الصهيونية لا التي يؤمن بيها المهاجرين اليهود الدين قدموا إلى فلسطين ،وبذلك فان عمليات الطرد والتهجير والابعاد ضد الفلسطينيين بدأت قبل قيام الكيان الاسرائيلي عام 1948 م من خلال التنسيق المباشر بين السلطات الانتداب كانت كثيراً ما تساهم بشكل مباشر في التطبيق على السكان العرب لدفعهم إلى الهجرة وترك بلادهم [2] .

المبحث الثالث :

العنف المتصاعد للسياسة الصهيونية الإسرائيلية واحداث 1968 :

مع استمرار العمل بالمشروع العربي رغم البطء الشديد في التنفيذ ازداد عنف متصاعد السياسة الإسرائيلية على الحدود بينما كانت القوات الإسرائيلية تواصل اعتداءاتها على المواقع العمل لمشروعات تحويل روافد نهر الأردن بعنف خرج ليفي اشكول في 17 "مايو 1965 م بمشروعه للسلام وهو مناره سياسية لتغطية الأعمال العسكرية المتصاعدة في المناطق الحدود فبعد عشر ايام من اعلان " مشروع السلام " قامت القوات الاسرائيلية باقتحام تلات نقاط أردنيه اماميه هيا الد وقليقية وجنين حيت اعتدت على سكانها ، وكان الصراع على المياه أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت اسرائيل بعدوانها في 5 يونيو عام 1967 م واحتلت المنابع الرئيسية لنهر الاردن الموجودة في هضبة الجلان السورية حيت منابع نهر الاردن وبحرية طبرية وهما اهم مصادر المياه بالنسبة لإسرائيل و باحتلال هضبة الجولان تكون اسرائيل قد سيطرت على مياه جبل الشيخ والحاصباني ولدان وبانياس التي تمد نهر اليرموك بالمياه .

وان سيطرة اسرائيل على هضبة الجولان سمح لها بالسيطرة على 46 مليون ك.م مكعب من المياه سنويا [3] .

ولقد ازاد وزن العسكريين الإسرائيليين في الحياه السياسية نتيجة الدور الدي لاعبه الجيش في حروب اسرائيل ، وبرز هدا بشكل خاص في حرب 1967 م عندما اصبح العسكريون يشاركون بصوره فعليه في الحياة السياسية عن طريق اشتراك رئيس الأركان في بعض اجتماعات مجلس الوزراء ، والاجتماعات السياسية المهمة الرسمية وغير الرسمية ، وعن طريق اشتراك العسكريين في اللجان البرلمانية والحكومية الخاصة بشؤون الخارجية والأمن ، إن اسرائيل قبل ان تضرب ضربتها في يونيو عام 1967 م بدأت دلك بحملة اعلاميه ضخمه لم تترد فيها من الكذب في سبيل أعداد الراي العام لان تري اسرائيل لا دوله متعديه وانما دوله ضعيفة اضطرت ان تدافع عن نفسها ازاء من يسعى إلى ابتلاعها وقد كان شعار الدي حملته الصهيونية في فترة حرب يونيو عام 1967م وهو إن اسرائيل حمل وديع وهي

(1) محمد الدجاني – مستقبل الصراع العربي الصهيوني – دار المستقبل العربي –القاهرة –1987 ف.

(2) عبد المعروف الدولة فلسطينية ومشاريع الاستيطان – مؤسسة دار الكتاب الحديث بيروت – 1994

(3) شفيق السامرئي – الصراع العربي الصهيوني – مرجع سابق ، ص 261 .

تريد السلام وان جيرانها يردون ان يلقوا بيها في البحر ولقد انتهزت الدعاية الصهيونية وشعاراتها كل ما في الدعاية العربية من ضعف لفتره ما قبل الحرب يونيو لتخدم اغراضها [1] .

لقد كانت اسرائيل تنظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكي تكون الحليف الاقوى بين حلفائها وقد نجحت في دلك تمام لدرجة التي عندما قررت الحرب عام 1967م كانت واثقه من النصر " يونيو " 1967 م كانت المكاسب الإسرائيلية لا تقدر بتمن ولم يحلم اي فرد اسرائيل بتلك المكاسب والتي حققت بفعلين :-

1. اقدمها العرب انفسهم لإسرائيل من كل عوامل تحقيق النصر من خلال التردد في القرار والضعف في الاعداد وعدم الثقة في النفس وغير دلك .
2. الاعداد الجيد للقوات الإسرائيلية والقدرة على التنسيق والحسم في القرار ويمكن القول ان كل تلك العوامل لم تكن لتحقيق لولا العوامل التي قدمها العرب والدي سبق دكرها في السبب الاول [2] .

طرح الإسرائيليون مشروعا لمنح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزه " حكما ذاتيا "

فالأيام الأولى عام 1967 م ولكن هادا المشروع يبرز حيناً ويغيب في محاولة إسرائيلية لتحديد مستقبل الضفة والقطاع وعلاقتها لكيان الاسرائيلي ومستقبل الوجود الفلسطيني فيهما وكان تطرح مسالة الحكم الذاتي من بعض الاحزاب والقيادات الإسرائيلية وترفض من قبل الطرف الاخر ، وبسبب بطبيعة القوى ومواقفها من التسوية مع العرب وتخوف الاطراف الإسرائيل الرافضة لمشروع الحكم الذاتي من ان تودي هذه الصيغة إلى اقامة " دولة فلسطينية " في المستقبل وكانت ديفيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اول من اقترح على السكان الاصلين في الضفة لانتخاب في المثلين عنهم يتسلموا المهام الحكم الإداري وجاء في الاقتراح ، كما في حرب حزيران " يونيو " عام 1967م، وكدلك مشروع موشى ديان للحكم الذاتي وبعد دلك مباشرة عرض وزير الدفاع الاسرائيلي ديان " فكرة الحكم الذاتي الفلسطينيين في الضفة الغربية بحيث تكون مشروطه بسيطرة إسرائيلية على موضوعين " الأمن والخارجية " واعلن ديان ان اسرائيل تريد الابقاء على سيادتها في المناطق المحتلة ، وليس من الضروري ان يكون مليون عربي مما شردو في الحروب السابقة ومنها حرب عام 1967م جزء لاجتزاء من اسرائيل. [3]

في نوفمبر عام 1968 م اتصلت واشنطن بموسكو والقاهرة وتل ابيب لعرض اقتراح بعيد المدى للوصول إلى تسوية مصرية –إسرائيلية تقوم على تأبيد الولايات المتحدة لانسحاب الكامل من سيناء مقابل السلام بين البلدين وحرية الملاحة في قناة السويس ومضيق التيران وتسوية مشكلة اللاجئين و توقيع معاهده سلام لكن "عبدالناصر " لامحه إلى ان مصر قد بلغت نهاية جهودها الدبلوماسية وقال " إننا لم نكن نقبل القرار مجلس الامن 242 لعام 1967 م برغم ما بيه من عيوب الا أننا اعتقدنا بانه اذا كانت هناك وسائل سياسة لمحو اثار العدوان ، انما لم ندعوا للحرب بل لسلام إن موقفنا محدد بنقطتين . [4]

1. اننا لن نتخلى عن اية ارض عربيه .

---

(1) فاضل زكي – السياسة الخارجية وابعادها في السياسة الدولية – مطبعة شفيق – بغداد – الطبعة الثالثة 1975 ف –ص381 .

(2) الموسوعة العلمية – شبكة المعلومات الدولية – العدد 218 –2002 ف .

(3) عبدالمعروف ، الدولة الفلسطينية ومشاريع الاستيطان ، مرجع سبق ذكره ص51 .

(4) في قبيل قراءة استراتيجية مركز الدارسات الاستراتيجية والسياسية بالهرام ، بالمجلد الخامس القاهرة 2002 م .

2. اننا لن نجلس في مفاوضات من اي نوع مع عدو مزال يحتل ارضننا .

حرب اكتوبر عام1973:

قبل 36 عام شنت مصر وسوريا في السادس من اكتوبر حربا على اسرائيل لاستعادة اراضيها المحتلة المغتصبة 1967 م واستطاع العرب خلال هذه الحرب ان يلقنوا اسرائيل درسا لن تنساه كما استطاعوا تحطيم أسطورة الجيش الاسرائيلي الدي لا يقهر تلك الأسطورة التي طالما تباهت بيها اسرائيل امام العالم ويتفق مع الخبراء العسكريين إلى انه لولا الجسر الجو العاجل التي قدمته الولايات المتحدة الامريكية لإسرائيل ذلك الوقت لكانت تلقت ضربة عسكرية قاسيه وهزيمه مدله ، ففي 6 اكتوبر عام 1973 م اندفعت القوات المصرية عبر قناة السويس في عملية عبور اشترك فيها مائة الف رجل واكتر ومائة الف دبابه عبر فوق جسور اقامتها فوق قناة السويس . [1] وكان ادوها ونجاحها رائعين وخسائرها اقل بكثير مما كان متوقع وتمكنت القوات المصرية من اختراق الساتر الترابي المرتفع علي ضفة القناه الشرقية استولت على خط " بارليف " في الحصن الحصين وحررت حول عشر كيلو متر علي امتداد شرق القناه وفي الجبهة الشمالية مع سوريه اندفع الهجوم السوري عبر الحدود ومع اسرائيل من هضبة الجولان وقد اجبرت الدبابات السورية اسرائيل على المسارعة إلى اخلا عدة مستعمرات انشئت بعد عام 1967 م في الجولان واستولت عليها سوريا خشيت الولايات المتحدة الأمريكية على اسرائيل من خسارة الحرب ، فعمدت على مدها بجسر جوي من معدات العسكرية التي تحتاجها اسرائيل كما قامت طائرات لاستطلاع الأمريكية بالطيران فوق قناة وتزويد اسرائيل بمعلومات علي انتشار الجيش المصري واندفع شارون في محاولة استلاء على المدينة الاسماعيلية وتطويق الجيش التأني المصري ولم ينجح في تحقيق اهدافه بسبب قيام الكومندو المصري بمواجهته والمدفعية المصرية والمظليين.[2] والمشاة ، كانت حرب اكتوبر عام 1973م تحولاً في نهج واشنطن ازاء النزاع العربي الاسرائيلي [3] .

وقد اصبح هانري كيسنجر وزيراً للخارجية قبل اقل من شهر و اندلاع القتال وخلال 23 شهرا ادت عملية السلام إلى تغير المناخ في الشرق الاوسط ، ففي خلال الفترة تلك ابرمت مصر واسرائيل تلات اتفاقات واحده بين سوريه واسرائيل وردا على المساعدات الأمريكية الهائلة لإسرائيل وقف العرب شحنات البترول إلى الولايات المتحدة في 20 اكتوبر ردا على طلب الإدارة الأمريكية من الكونغرس 2.2 مليار دولار لسداد ثمن امدادات اسلحة الطواري لإسرائيل ، وبعد موافقة مجلس الامن على التفاهم بين بريجينيف وكيسنجر وضمنت القرار 338 الدي يدعو كل الاطراف في الشرق الاوسط إلى الالتزام بوقف اطلاق النار و عقد مؤتمر جنيف وحضرة الامين العام للأمم المتحدة " كورت الدهايم " ووزير الخارجية السوفيتي " روميتو " وزراء خارجية مصر واسرائيل والاردن وكينسجر [4] .

ودخل " كارتر " البيت الابيض وقد عقد العزم على العمل من اجل سلام شامل في الشرق الاوسط وكانت افكاره تتركز على وضع ترتيب لإعادة اغلب الاراضي المحتلة مقابل تنازلات سياسية عربيه وفي 19 نوفمبر 1977 قام الرئيس المصري انور السداة بزياره مفاجأة إلى اسرائيل لمقابلة بيغن وإلقاء خطابا في الكنيست الاسرائيلية من اجل

---

(1) شفيق السامرائي – الصراع العربي الصهيوني – مرجع سابق – ص 181 .

(2) اشرف البربري – مجلة الجزيرة – الرياض – العدد 516 – الرياض –2002 ف .

(3) نظام شرابي – امريكا والعرب – السياسة الامريكية في الوطن العربي في القرن العشرين – لندن –1989 ف مرجع 136 .

(4) اشرف راضي – " ملامح السياسة الخارجية الاسرائيلية " – مجلة السياسة الدولية – العدد 126 اكتوبر – 1996 ف – الشبكة المعلوماتية .

اجاد حل سلمي بين مصر واسرائيل ، واكد في خطابه على انه جاء لبناء حياه جديده واقامة السلام واكد ان السعي على الامه العربية للسلام لايأتي من ضعف او اهتزاز كلمتها نابعه من اراده صادقه نحو السلام صادرا عن ادراك حضاري كي يتجنب كارته محققه علينا وعليكم وعلى الكل ، وضاف ان لا يطلب سلاما جزئيا او منفرداً لان دلك لا يقيم سلاما عادلاً وان الأساس لسلام الحقيقي لحل قضية فلسطين .[1]

الاتفاقيات العربية مع اسرائيل :

ان الاتفاقيات التي ابرمتها اسرائيل مع بعض الدول العربية هي اتفاقيات مرحليه ولن يتحقق البقاء لسسبين اولهما :هو ان هذه الاتفاقيات فرضت فرضا من الولايات المتحدة الامريكية على بعض الدول نلاحظ ان الشعوب تلك الدول لا تعترف بها وابرز علامات الرفض وهوا حركات وفرق رفض تطبيع مع العدو الصهيوني ، ما التأني فهذه الاتفاقيات بكل حرف فيها هيا لا خدمه المشروع الصهيوني والقضاة على الكرامة والوجود العربي وهوا امر ادا استقر مرحليا فان ادارة الشعوب ستفوق وتحطم كل الاتفاقيات الدليلة التي وقعتها الحكومات العربية ، ولا شك ان هذه الاتفاقيات الدليلة لجانب العربي تشكل تحدياً باستمرار حركة النهوض القومي والديني وانها ستكون الحافز وستكون من عوامل الثورة علي الهيمنة والسيطرة والسيادة الإسرائيلية علي اي شبر من ارض عربيه حتى تتحر الارض ويتحرر الانسان .[2]

اتفاقيات التطبيع مع اسرائيل:

معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية عام 1997 م وكانت اول معاهدة سلام بين اسرائيل ودولة عربية وقوبلت برفض وغضب عربي وصل الى حد مقاطعة مصر ونقل مقر الجامعة العربية الى تونس معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية عام 1994م في وادي عربة .

اتفاقية او معاهدة اوسلو :

هي بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول ترتيب الحكم الذاتي الانتقالي (المعروف باتفاق اسلو) الموقع في واشنطن امريكا 1993م لتحقيق حق الفلسطينيين بتقرير المصير تنتج عنها اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة اسرائيل واعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني وشريك في المفاوضات المعروفة رسميا باسم إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي هو اتفاق سلام وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة واشنطن الامريكية في 13/ سبتمبر /1993 بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون .

اتفاقيات التطبيع مع دول الخليج :

اتفاقيات مع الامارات العربية المتحدة والبحرين .

مشروع فاس السلام 1982م .

اتفقت الأنظمة العربية على مشروع عربي لسلام مع اسرائيل في قمة فاس تانية بالمغرب في 6 – سبتمبر 1982 م الدي جاء انتصارا للخط الاعتدالي العربي وتكريسا للأطروحات السعودية في حل الصراع العربي الصهيوني وحضي بما يشبه الاجماع من طرف الدول العربية وقد سبق مشروع فاس احتلال لبنان عام 1982م واتفاقيات كامب ديفيد مع مصر وقد جاء في المشروع ما يلي :-

(1) اشرف راضي 'سلاح السياسة الخارجية الإسرائيلية' مجلة السياسة الدولية العدد 126 اكتوبر 1996م لشبكة المعلومات .

(2) محمد الدجاني – مستقبل الضياع العربي الصهيوني – دار المستقبل العربي – القاهرة 1987 ف – ص219 .

1. انسحاب الاسرائيل من الاراضي العربية التي احتلها 1967م
2. ازالة المستوطنات وضمان حرية العبادة لجميع الاديان في الاماكن المقدسة
3. تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية التابة القابلة لتصرف بقياده منظمة التحرير الفلسطينية
4. قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس
5. يقوم المجلس الامن الدولي بضمان تنفيد تلك المبادي .

ان رفض اسرائيل للمشروع وعدم اجماع العرب عليه جعل المشروع حبرا على ورق لدلك فان هادا المشروع لم يرى النور [1] .

اتفاقيات كامب ديفيد

في 17 سبتمبر 1978 م اعلنت الولاية المتحدة الأمريكية توصل مصر واسرائيل إلى صيغة اتفاق بينهم لوضع حد نهائي لا صراع العربي الاسرائيلي واحتلال دائم في الشرق الاوسط ، وتم التوصل إلى انفاق بعد سلسة الاجتماعات دامت تلاته عشر يوما ضمت الرئيس الامريكي كارتر وانور السادات و بيناحيم بيغن وصدر الاجتماع وثيقتان :-

الأولى :-

تحدد اسس السلام مع اسرائيل وتنص علي اقامة حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزه ودلك لمدة خمسة اعوام

الثانية

تضع اسس المعاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، على ان تنجز في فتره لا تتعدى ثلاث أشهر . [2]

الخاتمـــــة

ان الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية واستمرارها في الاحتلال و العدوان على الاراضي العربية ليس لها حدود وان مخططات المستقبلية جاهزة للتنفيذ حسب ما مرسوم بموجب خطة استراتيجية محددة بمراحل وان المسالة جاهزة لتنفيذ لا تعدو كونها مسالة توقيت وانتظار للفرصة المناسبة واما الذرائع والمبررات والسيناريوهات فليست صعبة لا خرجها على العدو المتمرس في الاباطيل والأضاليل لتبرير اعمال العدوان والتوسع وسط مجتمع دولي مشترك المؤامرة ومتواطئ مع منفذيها ذلك هو مجتمع الغابة المجتمع الغرب الصليبي الحاقد على العروبة والاسلام منذ تحرير بيت المقدس في 2 اكتوبر 1087م على يد صلاح الدين الايوبي طيب الله تراه في انتصار عظيم وعندما نقول ان الاطماع الصهيوني الاسرائيلي التوسعية في الاراضي العربية ليس لها حدود فأننا لا ننطلق من فراغ الم يقل " تيودور هرتزل " زعيم الحركة الصهيونية العالمية في سنة 1898 " كلما زاد عدد المهاجرين اليهود ازدادت حاجتنا إلى الارض "

وبعد ذلك بسنة قال الصهيوني المتطرف " دافيد تريتش " ما نصه " يجب التمسك بفكرة فلسطين الكبرى على ان تكون البداية مرتكزه على الاطراف "

---

(1) محمد الصوفي – التسوية السياسية للقضية الفلسطينية – مجلة الوحدة العدد 106 – بيروت – 1994 م –ص 9 .

(2) اتفاقيات كامب ديفد واخطارها – عرض وثائقي – مؤسسة الدراسات الفلسطينية – بيروت – 1978 – ص 17 .

وحين قامت دولة الكيان الصهيوني عام 1948م ولم تكن تضم سوى 6% من مجموع الشعب اليهودي ،وعلينا ان نقول بان الدولة قامت فوق جزء من ارض اسرائيل ، ومنذ مطلع اغسطس 1967 م اي بعد الحرب يونيو بشهرين تقريبا اخد العسكرين والساسة الصهاينة يطلقون التصريحات للإفصاح عما ينوون عملة حيال المناطق التي احتلوها في تلك الحرب القذرة ففي مؤتمر منظمة "ها بونيم " للشباب اليهودي " وقف ليفي الشكول رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق ليعلن أن المناطق المحتلة يجب " ان تساعدنا لكي نضمن في المستقبل ان حدودنا لن تكون مرة ثانية من النوع الذي يداعوا جيراننا للقيام بمهاجمتنا " ان امتناع العدو الاسرائيلي عن الالتزام بالقرارات الدولية ينبع من إصراره على رفض تعيين حدود جغرافية ثابته له وهذا ما كان واقعاً مشاهداً وجلياً في الحرب تموز عام 2006على لبنان وحرب غزه والجميع يعرفون ان اسرائيل لا تقيم وزنا يذكر الأمم المتحدة فعندما يتعلق الامر بأطماعها وممارستها العدوانية الارهابية تمتطي اسرائيل صهوة الأمم المتحدة وتجبرها بأساليب الرشوة وأساليب الدمم لاستصدار قرارات تصب في مجرى سياساتها العدوانية " ناهيك عن المظلة الامريكية التي تضمن لها حق الفيتو والتصويت لصالحها بواسطة جماعة الضغط المعروفين باللوبي الصهيوني ، اما الغرب المنحاز لقانون الغاب ووصف العرب بالإرهاب وعندما يقتل يهودي متغطرس على يد عربي تائر نذر نفسة للقضية ، لكنة يتحول إلى ابي الهول عندما يرى سلطات الاحتلال تذبح الابرياء وتشرد اصحاب الارض الشرعيين وتطمس هوية شعب إن الاطماع الاسرائيلية واستمرار احتلالها للأرض العربية خطراً حقيقي يتحدى الوجود العربي و الاسلامي .

النتائج :

1- تبين لنا جميع الدول العربية غير واضحة في موقفها ضد إسرائيل .

2- لم تكن فيه حقوق انسان والعالم المتحضر يكيل بمكيالين .

3- من خلال الدراسة الأمم المتحدة عاجزة عن تنفيذ اي قرار ضد إسرائيل رغم اكثر من مئة قرار لم تنفذ منها حتى قرار واحد .

4- مساندة الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية لإسرائيل هو الخلل لقرارات للأمم المتحدة والتطاول عليها .

5- التطبيع مع اسرائيل اصبح لا غبار علية لا سراً فيه .

6- سحق الشعب الفلسطيني من قبل اسرائيل امراً لا يجب السكوت عليه .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

اولا- الكتب

- راشد عبدالله الفرحان – الاديان المعاصرة – مطبعة الجدور – الكويت – الطبعة الثانية 1985 ف.

- شقيق عبدالرزاق السامرائي – الصراع العربي الصهيوني منشورات الجامعة المفتوحة – طرابلس – الطبعة الأولى – 1999ف.

-احمد محمود الحسن – الجولان تاريخ وجدور – دار الاوائل – دمشق 2006ف .

عبد معروف –الدولة الفلسطينية ومشاريع الاستيطان – مؤسسة الكتاب الحديث بيروت الطبعة الأولى 1994ف .

عبدالجبار محمود السامرائي –الاطماع الصهيونية التوسعية في البلاد العرب – دار الكتاب الجامعي – العين الامارات العربية المتحدة–الطبعة الأولى 2002ف .
فاضل زكي – السياسة الخارجية وابعادها في السياسة الدولية مطبعة شفيق – بغداد – الطبعة الثالثة –1975ف .
–فواز جرجس – السياسية الامريكية تجاه العرب – مراكز دراسات الوحد العربية بيروت 1994ف.ة التانيه 1998ف.
محمد الدجاني – مستقبل الصراع العربي الصهيوني – دار المستقبل العربي –القاهرة –1987 ف.
محمد عايش – معاهدة وادي عربة – دراسة تحليله – دار البيارق –عمان 2006ف .
–نظام الشرابي – امريكيا والعرب السياسة الامريكية في الوطن العربي2006ف.رن العشرين اصدار رياض الريس – لندن 1989ف.

ثانيا – الدوريات والصحف

اتفاقيات كامب ديفيد واخطارها – عرض وثائقي – مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت 1978ف .
اشرف البربري – مجلة الجزيرة الرياض 2002ف.
عبد الجبار محمود السامرائي – اضواء على الاستشراق المجلة الثقافية اصدار الجامعة الاردنية – العدد 44–45 عمان 1998ف .
عبدالوهاب بوطالب –من هدنة مدريد واوسلو إلى الحرب الاسرائيلية الاول للقرن – صحيفة الشرف الاوسط – العدد 8381 لندن 2001 ف WWW.GOOGIE.COM.
فايز الرشيد خمسون عاما من النكبة الموسوعة الحرة 2002 الشبكة المعلوماتية WWW.GOOGIE.COM.
محمد الصوفي – التسوية السياسية للقضية الفلسطينية مجلة الوحدة العدد 106– بيروت 1994ف .
مركز النور – غزه 2008 ف. WWW.GOOGIE.COM
مصطفى احمد ابو الخير – بعض ازمات لبنان الداخلية والقانون الدولي –
الموسوعة العلمية شبكة المعلومات الدولية 2002 ف .
مي قابيل – قراءات استراتيجية – مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية بالأهرامات المجلد الخامس القاهرة 2002ف.
حرب غزه –+ غروسمان في صحيفة الواشنطن بوست – نقلا عن قناة الجزيرة الفضائية 2009 الشبكة المعلوماتية 2009ف